

قال تعالى :

الذين يعلم انهم
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

الشباب

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير

عبد الله كنون

العدد 160 - لسنة التاسعة

0,30 درهم

15 جمادى الآخرة عام 1392

27 يوليوز سنة 1972

التعريب مطلب شعبى

تاريخ، وبدون مقومات، وبدون حضارة... فلما جاء الاستعمار الفرنسى أعطاهم لغة وحضارة وافكارا... وعليه فهذا الشعب هو ابن الاستعمار الفرنسى، وربيب نعمته، وثقافته وحضارته...!!

ان مثل هذا المنطق لا يصدر الا عن فقد كل احساس بمغربيته وقوميته، وأعمته الفرنسة، وجعلته مسلوبا من كل معاني الوطنية والقومية... ان الاستعمار الفرنسى عند فرض لغته في هذه البلاد لم يفرضها حبا فينا بل كان يفرضها تخطيطا استعماريا ولم يفرضها الا بوسائل الضغط حيث جعل منها لغة العيش، ولغة الخبز، ولغة الوظيفة... وهذا اكبر ضغط فرضت به اللغة الفرنسية، وكان الاستعمار يملك القوة لتنفيذ هذه الضغوط... وبهذه الوسائل وأمثاله فرضت الفرنسة على هذه البلاد.

واليوم بعدما قطعنا اشواطا في ميدان الفرنسة، وفي مسيرة المخطط الاستعماري المفروض البقية على ص. 6

لقد قالوا عن اللغة العربية الكثير: الصعوبة، عدم مسايرة العصر... وفي الايام الاخيرة سمعنا نغمة جديدة حيث قال

بقلم الاستاذ
عبد القادر العافية

قائل: ان اللغة الفرنسية بالمغرب أصبحت لغة الطبقة الوسطى وحسب القواعد المطردة في نظر هذا القائل: أن لغة الطبقة الوسطى هي اللغة التي تفرض نفسها على الشعوب... ومعنى ذلك أن الامل في احلال لغة البلاد الاصلية مكانتها امل ضعيف...!! ثم يزيد قائلا ان اللغة لا تهمل، لانها ما هي الا وسيلة للتخاطب والتفاهم وبإى لغة تحقق ذلك فهذا هو المهم...!! انه منطق غريب والله...!! منطق يسلخ هذه الاممة عن ماضيها وعن مقوماتها وعن تاريخها، وعن انسانيتها، وعن كل ما يتصل بها.

منطق يجعل من هذا البلد قطيعا، ومن سكانه سكان ادغال كانوا بدون لغة، وبدون

لقد نادى الكثير من ابناء هذه البلاد بوجوب احلال اللغة العربية مكانتها اللاتفة بها في وطننا هذا.

ونسبح هذا النداء من مختلف الجهات وعلى جميع المستويات...

لكن ما هو السر يا ترى في أنه رغم هذه الصيحات المدوية من هنا وهناك فإن الوضع بالنسبة للغة العربية لا يزداد الا سوء، ولا يزداد الشعب من تحقيق هذه الرغبة الا بعداء، سواء في تعليمنا او ادارتنا، وسواء باشرت تسيير الحكم هذه الطائفة أو تلك...؟؟

والغريب ان احلال اللغة العربية مكانتها أصبح من الشعارات المستهلكة بكثرة، وأصبح هذا المطلب من الديماغوجية التي يراى بها تخدير الجماهير الشعبية والهاؤها لاجل غير معروف أو لغاية فرنسة هذا الجيل، والجيل المقبل وبعد ذلك لا يبقى في هذه البلاد من يطالب بهذا المطلب وبالتالي يصبح هذا المطب غير شعبى، ويسقط من الحساب...!!

وهذا الخداع او هذا السلوك أصبح سياسة متبعة لا من طرف جهة معينة بل من جميع الجهات، وحتى من الذين نراهم احيانا يتحمسون للتعريب...!!

ومنطق هذه السياسة يقول: ان المناداة بالشعارات والتلويح بها والتعلق للجماهير... شيء والواقع الذي يجب ان يستمر هو شيء آخر...!!

لقد عملت جميع الحكومات السابقة على استمرار الفرنسة بل عملت على تركيزها وتأكيدا ولم تبد أية واحدة منها رغبتها الصادقة في احلال لغة البلاد مكانتها... بالرغم من شعبية هذا المطلب، وصدوره من القاعدة، وبالرغم من أنه يعبر عن رغبة جماهيرية...!!

فما هي الدوافع الحقيقية يا ترى للتصامم عن الرجوع الى العربية؟

جلالة الملك يزف الى

شعبه بشرى مراجعة

البرامج والمناهج التربوية

على اساس التعاليم

الاسلامية وجعل

السنة المقبلة سنة بعث اسلامي

بقلم العلامة محمد الطنجي

كان لحطاب جلالة الملك نصره الله في عيد الشباب لهذا العام صدى استحسان كبير في جميع الاوساط حيث جعل موضوعه التربية النفسية والاخلاقية التي هي عماد رقي الامم وميزان هيويتها، لانه اهدى الله ادرك خطر الفراغ الروحي عند الجيل الصاعد والحياة التي يتخبط فيها الشباب الذي انحلت عقيدته، واستهوته شعارات ومذاهب مستوردة باطلة، زادت المجتمعات البشرية تفككا وانحلالا، وجعلت الامم الاسلامية رغم وفرة سكانها وتعدد اقطارها وجودة مناخها وخصب اراضيها فاقدة للعزيمة الصارمة، والارادة الصلبة بين الشعوب، مقلدة لكل من هب ودب. لا تفرق عند اعتناق المبادي والمناهج بين النافع والضار وبين معالي الامور وسفاسفها، فاشتدت الحاجة الى تربية تنقذ النفوس من الحيرة، والى التمسك بعقيدة صحيحة سليمة تقوى مزامم الشباب الذي هو العنصر الاقوى في الاممة، وتدفعه في مسيرة مظفرة الى احياء المفاخر والمكارم.

والواقع ان جلالة الملك أهدى الله ادرك بفكره النير وضميره الحي خطر فراغ قلوب شباب الاممة من التربية الاسلامية الروحية التي تبث روح الكرامة والعزة في نفوس المتشبعين بها، كما ادرك آفة الاخلال بالتوازن بين الماديات والروحيات في الاممة، ذلك التوازن الذي يحفظ المجتمع من الاضطراب ومن الميل من الصراط السوي والمنهج القويم، وتلافيا لكل الاخطار التي تهدد هذا المجتمع المغربي بفقد المنعة والحصانة والاصالة اراد امير المؤمنين ان يتدارك الموقف بالمحافظة على رصيد الاممة الروحي، فاعلن ان السنة المقبلة ستكون سنة بعث اسلامي بالمعنى الصحيح، وعبر حفظه الله عن موضوع التربية الهام في خطابه الكريم بقوله: «ولكن اليوم (البقية على ص. 6)

وفد مسلمي الفلبين بالمغرب

في نطاق التعريف بالحرب الصليبية التي يتعرض لها اخواننا المسلمون بالفلبين، يقوم وفد اسلامي برئاسة الجنرال داتوسلياد ابادتسن بجولة في البلاد الاسلامية مشيرا حمية الشعوب والدول الاسلامية، لمناصرة قضية الاسلام في الفلبين.. وقد وصل الوفد الى المغرب في الاسبوع الماضي وقابل وزير العدل ووزير الاوقاف، واقام له على النطاق الشعبي عدة احتفالات تأكيداً لتضامن الشعب المغربي المسلم مع اخوانه مسلمي الفلبين. وفي الحفل الخاص الذي اقامه فرع رابطة العلماء بالرباط وسلافي منزل الاستاذ السيد عبد الرحمن الكتاني رئيس الفرع وعضو الامانة العامة وحضره جمع كبير من العلماء القى سيادة الجنرال رئيس الوفد خطابا هاما شرح فيه قضية المسلمين في الفلبين والعنودان الذي يدبره الفلبينيون المسيحيون بمساندة من الصهيونية العالمية قصد تصفية الوجود الاسلامي بالفلبين، وذلك جوابا على الخطاب العام الذي القاها الاستاذ الكتاني ترحيبا بالوفد.

وبعد القاري، نص خطاب رئيس الوفد الفلبيني مترجما عن الانكليزية بكامله في الصفحة (الثامنة والسابعة).

الاسلام والشباب المعاصر

- 8 -

الاسلام والحياة:

إن الاسلام يصور الحياة تصويرا دقيقا بليغا لا ترقى اليه البشرية في طغيانها وماديتها وان شئت فاستمعوا الى هذا الينبوع الصافي كيف يتدفق على قلوب المؤمنين فيزيدهم ايمانا ونشاطا قال الله تعالى: (انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فأصبح هشima تذروه الرياح) وقال: (انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان، وما الحياة الدنيا الا متاع الفرور). بهذا الاسلوب البياني البدع، وبهذا الاعجاز القرآني الرفيع اوضح المولى حقيقة الحياة، حتى لا يبقى الانسان فريسة لاحلامه وأوهامه، وضحية لآغراضه، وهو اجسه، تعبت به أني شأت وحيث أرادت بل انه اقام له الدلائل القاطعة، والبراهين الناصعة على أن الحياة مملوءة بالحن، وفي الوقت ذاته سريعة الزوال وقد أودع خالق البشر فيه من الطبائع والغرائز ما يجعله على تنازع البقاء وحسب السيادة والحياة.

أما رسالته في الحياة من وجهة نظر اسلامية فهي القيام بالاعمال الصالحة التي تعود فائدها عليه وعلى الناس في نطاق النهوض بال عمران. والتقدم في كل ميدان. مع التمسك بالتقوى والايمان والايتار والاحسان، والمحبة والايمان، ليلا يفتتن الانسان، بهذه الحياة التي اقل ما يقال عنها انها حياة للفرور بالنسبة للذي لا يتذكر ولا يتدبر، ولا يتأمل ولا يتبصر. والمنتصر فيها

حقيقة هو المؤمن غير ان هذا الايمان يجب ان يكون مقرونا بالعمل الصالح الله ولرسوله ولنفسه ولوالديه ولاقاربه ولوطنه ولموطنيه وللانسانية كلها. ولا غرو ان الايمان يحرك للعمل الصالح؛ والعمل الصالح مظهره، ومن هنا صارت الاعمال الصالحة المبنية على الايمان من لوازم سعادة الدارين وإقامة العدالة الاجتماعية، والسعادة الحقيقية بين البشرية، وذلك ما يقرره القرآن في السورة الآتية.... (والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) وما التواصي بالحق والصبر لإجماع فعل الخير وتطبيقه وما التواصي بالحق والصبر الا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وما التواصي بالحق والصبر الا التطبيق العملي للشريعة الاسلامية وما التواصي بالحق والصبر الا النصيحة الاسلامية لكل مسلم.

وما التواصي بالحق والصبر الا التعاون المثمر بين سائر المسلمين على جميع المستويات وبهذا الاعتبار تكون سورة العصر أجمع سورة للفضائل والمحامد والمزايا الاسلامية ومن ثم كان الايمان ما قرئته على

والا فهو مجرد امل. وعلى هذا الاساس يكون الاسلام دين العقيدة والعمل فيجب بمقتضى تعاليمه على كل مسلم ان يعمل عملا مفيدا ينفعه هنا وهناك: وهذه التعاليم تؤكد بكل صراحة ووضوح ان الانسان نتيجة عمله، وان الحياة التي يحيها المرء حياة عمل وسمى: وذلك ما تنص عليه الآيات الكريمة الآتية (وأن ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف

يرى) (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يراه). (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) هكذا ينظر الاسلام الى الحياة باختصار وهي نظرية تمثل المنطق والحق والصواب.

نظرة الكافرين الى الحياة

أما الذين كفروا بآيات ربهم وبالاسلام فهم يقصدون الحياة الدنيا. ويمجدونها بكيفية مدهشة وبحرصون عليها بجميع الوسائل الممكنة وغير الممكنة، فالحرص على الحياة والانقطاع الى الدنيا ومقاطعة الباري المصور، ومحاربة الروحانيات هي شعارهم المفضل، بحيث لا يتجهون لربهم لا مخافة من عذابه، ولا طمعا في رحمته وثوابه فهم ينكرون لقاء الله بعد الحياة ولا يؤمنون بهيئت ولا حساب ولا جنة ولا نار: فالدنيا أكلت قلوبهم والحياة استولت على مشاعرهم فكأنها الخلود الذي لا يتبدل والنعيم الذي لا يتحول يتساقطون على المتعة واللذة، والمدح والخطوة، وتلك هي ضالتهم المنشودة وغايتهم المقصودة من وجودهم في هذه الدنيا وذلك هو هدفهم الاسمي من الحياة: وما دام الامر كذلك فالجزء الانسب لهم هو النار وبئس القرار. وهذا ما وعدهم به ربهم جزاء وفاقا لجحودهم وكفرهم واصرارهم وذلك قول الله تعالى: (إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون) والغريب في الامر ان بعض هؤلاء يتوفر على علم غزير ومنطق كبير، ونظر بعيد، في ظواهر الحياة ومع ذلك

بقلم الاستاذ محمد الفزازي

يعاند ويجادل في آيات الله بغير حق فكأنه لا تفكير له: ولو فكر في بعض

الظواهر الطبيعية: كخلق السماوات والارض وما درأ الله فيهما من امور تهدي الى صانعها ومدبرها واكن فقد طبع الله على قلوبهم ومدق الله العظيم اذ يقول: (فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور). فلا ينفع فيهم وعد ولا وعيد، ولا تحذير ولا انذار: (وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون)

والجدال من الكافرين في آيات الله امر حتمي لحكمة اقتضاها الله وما الطف ما ورد في هذا المعنى في الذكر الحكيم: (ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يفرك ثقلهم في البلاد كذبت قلوبهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم، فكيف كان عقاب، وكذلك حقت كلمات ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار) وتلك نتيجة طبيعية وقد قال الله عنها في اخصر عبارة فقال: (وأما من طفئ وأثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى) قد يقال ان هؤلاء الكافرين يعاندون ويجادلون، ويجادلون ويحاربون ويكفرون بسائر انعم الله ومع ذلك فإله يفدق عليهم النعم ويوسع عليهم في الارزاق والتفكير والتدبير، الجواب القول أن الله يستدرجهم في الحياة ويقيم عليهم الدلائل بآلائه حتى يأخذهم في النهاية اخذ غزير مقتدر وهذا ما تمنيه الالهة الكريمة: (سنستدرجهم من حيث لا

الايمان يهدي الى البر:

اذا كان هذا هو مصير الكافرين فان جزاء المؤمنين هو الجنة لان ايمانهم يسوقهم الى الاعمال الصالحة فيستوجبون بذلك رضا الله ولعل انسب آية تعبر عن هذا المعنى هي قول الله تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم...) وقوله جل وعلا (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى) الا أن الايمان يزيد وينقص: يزيد بزيادة العمل وينقص بنقصانه من ثم كانت اعمال الانسان هي عنوانه وطابعه والاعمال الصالحة يمكن تلخيصها في كلمة واحدة هي التقوى: والتقوى لها شأن عظيم وخطر جسيم في حياة الفرد والجماعة ومعناها بإيجاز: امتثال الاوامر، واجتناب النواهي ومعناها ايضا: الاستقامة الكاملة ولعل ذلك ما قصده المصطفى صلى الله عليه وسلم عندما ساله احد الصحابة ان يده على احسن عمل يقوم به فقال له: (قل آمنت بالله، ثم استقم). صلى الله عليك يا عين الرحمة ما اجمعها من كلمة وما اغزرها من فائدة فالاستقامة كنز ثمين وهي التي عناها الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله: (الدين المعاملة) انها كلمة خالدة هو قائمها لها أهميتها البالغة، ومدلولها العميق إذ العبرة ليست بالصلاة والصيام والزكاة والحج وممارسة التعاليم (البقية على الصفحة 3)

تبرعات السادة العلماء وأنصارهم لمجاهدي فلسطين

القائمة التاسعة

العربي الهلالي 100 درهم - الحاج محمد التراب 60 - محمد ابن ابراهيم العلوى 50 - محمد العرائشى 50 - ادريس العرائشى 80 - محمد اللحيانى 100 - محمد اللغداس 50 - محمد السفينانى 56 - عباس الثقة 50 - الباز محمد 50 - جمالى اخوة 50 - الفريد ابراهيم 50 - احلمى سعيد 10 - الخياطى محمد 20 - عمرى عبد الله 10 - الفرح مبارك 10 - الراشدى ابراهيم 50 - عز الدين عبد الله الماسى 100 - ج. محمد بن بيه 50 - المرجو ادريس 10 - اد حجي على بن مبارك 10 - المتوكل البشير 50 - مولاي بلخير 10 - السبتي محمود 10 - الهلالي محمد 50 - أحمد أوعمو 50 - الاخصاصى أحمد 10 - بجمع بن بلقاسم 10 - برباق مولاي عبد الله 30 - ج. محمد ابن الحسن 10 - ج. محمد بن احمد 15 - أجدار مبارك 10 - الداودى الحسن 10 - لاركو مبارك 5 - الشعبانى ج. ابراهيم 20 - مستقيم ج. محمد 10 - المنصورى ج. احمد 50 - موماد محمد 15 - ج. احمد اسعيد 50 - الطيب بن احمد 10 - اباكرام اخوة 50 - العمرانى حسن 10 - مفيد محمد 10 - بن الزنك الحسن 35 - بن الخنفار ج. احمد 20 - مصدق عبد الله 50 - ج. ابراهيم بن الحسن 200 - ابراهيم بن الفقيه 200 - الحسين بن محمد 20 - سالمى محمد 20 - حمزة خبان 100

المجموع: 2170 درهم

«الميثاق»

اسبوعية

تصدر مرتين فى الشهر موقتا

الإدارة والتحرير

حي القصبة 39 - طنجة

الهاتف: 325 01

الاشتراك:

10 دراهم فى السنة

طُبعت هذه الجريدة بمطبعة

مكرماديس بتطوان

شقيقا ، والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعت حيا، ذلك عيسى ابن مريم قوله الحق الذى فيه يمترون، ما كان لله ان يتخذ ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون، وان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم، فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. وصلى الله وسلم وبارك على النبى وآله وصحبه وسلم .

عبد القادر شيبه الحمد

استاذ الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة بكلية الشريعة بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

الاسلام والشباب المعاصر (قمة)

الدينية فحسب بل العبرة هي معاملة الانسان كيف هي مع الناس في البيع والشراء والاخذ والعطاء، في العدالة، في الحكم على الناس في المكتب والمدرسة والمصنع والمنجر وفي كل مكان فاذا كانت المعاملة حسنة وفق الشريعة المطهرة فذلك هو الدين المثين. وان كانت الاخرى فواحسرتاه وواأسفاه. ولقد كان شباب صدر الاسلام مثلاً رائداً للمعاملة الطيبة رفع بها راية الاسلام فعسى شبابنا المسلم أن يتفطن لهذا ليرفع راية الاسلام من جديد ذلك ما يفرضه عليه ضميره ووجدانه وإيمانه وإسلامه. وذلك ما ترجوه منه أمته بفارغ الصبر وعلى أحر من الجمر. فهل هو مستجيب لله ولرسوله ولرؤسا أمته. ذلك ما تنبأنا به الأمام ويكشف عنه المستقبل. والظن في الله جميل.

(تنبيه) وقع فى مقال الاستاذ الفزازى السابق خطأ فى «آية قرآنية» وهى قوله تعالى: (اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك . . فجاءت ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد . وقد نبهنا الاستاذ الكاتب لذلك.

عليه السلام

لم تخمد الفتنة وهل جنت أنت أيضاً؟ وهل أمسست النسبوات وشريعة الله نسيا منسيا، أيتها اليهودية الشقية التى ضللها الشيطان .

ولما قال يسوع هذا حاد فقال ، انى أشهد أمام السماء، وأشهد كل ساكن على الأرض أنى برىء من كل ما قال الناس عنى من أنى أعظم من بشر، لاني بشرمولود من امرأة وعرضه لحكم الله أعيش كسائر البشر .

أما المسلمون فيعتقدون ان المسيح عبد الله ورسوله ، وعلمته القاها الى مريم وروح منه وان الله تبارك وتعالى خلقه من غير أب آية للدلالة على عظيم قدرته، وانه تعالى لا يعجزه شئ، وكما أوجد آدم من غير أب ولا أم، وكذلك أوجد حواء من غير أم ، جعل عيسى آية كذلك كما قال عز وجل، ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه، من تراب ثم قال له كن فيكون، وكما قال وانه لعلم للساعة ويقول ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبنى اسرائيل .

وقد اوضح الله تبارك وتعالى فى محكم كتابه ولادته حيث قال: واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ، فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا، قالت انى أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا، قال انما أنا رسول ربك لاهب لك غلما زكيا، قالت انى يكون لى غلم ولم يمسنى بشر ولم اك بغيا، قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعل له آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا، فحملته فانتبذت به مكانا قصيا، فأجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يلىتنسى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا، فناداها من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا ، وهزى اليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا جنيا فكل واشربى وقربى عينا فامسا ترين من البشر احدا قفولى انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا، فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جننت شيئا فريا، ياأخت هرون ماكان ابوك امرا سوء وماكانت أمك بغيا، فأشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا ، قال انى عبد الله اتنى الكتاب وجعلنى نبيا، وجعلنى مباركا أين ما كنت واوصانى بالصلاة والزكاة ما دمت حيا، وبرأ بوالدتي ولم يجعلنى جبارا

انك مفترى حول عيسى

المنعم عليها، الرب معك، مباركة انت فى النساء 29 - فلما رآته اضطربت من كلامه وفكرت ما عسى أن تكون هذه التحية ، 30 - فقال لها الملاك، لا تخافى يا مريم لانك قد وجدت نعمة الله، 91 - وها أنت ستحبلين وتلدن ابنا وتسمينه يسوع ، ثم يقول فى الفقرة 34 - من نفس الاصحاب، فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا وانا لست أعرف رجلا، ألخ.

لفضيلة الشيخ

عبد القادر شيبه الحمد

غير ان النصرارى قد اخترع لهم شارل اليهودى (بولس) الزعم بأن المسيح ابن الله ولم يكن أحد من الحواريين قد سمع من عيسى صلى الله عليه وسلم تقرير هذه الصورة المفتراة وقد اشار برنابا فى الاصحاح الاول من انجيله الى سبب تأليفه وانه ألفه للرد على شاول الذى ادعى أن المسيح ابن الله فقد جاء فى مقدمة برنابا ما يلى: - أيها الاعزاء ان الله العظيم العجيب قد افتقدنا فى هذه الايام بنبيه يسوع المسيح برحمة عظيمة للتعليم، والايات التى اتخذها الشيطان ذريعة لتضليل كثيرين بدعوى التقوى مبشرين بتعليم شديد الكفر، داعين المسيح ابن الله، ورافضين الختان الذى أمر به الله دائما، مجوزين كل لحم نجس ، الذى ضل فى عدادهم أيضا بولس (شاول) اليهودى الذى لا أتكلم عنه الا مع الاسى وهو السبب الذى لاجله أسطر ذلك الحق الذى رأيته.

وفى الاصحاح السبعين منه يقول، أجاب يسوع، وما قولكم أنتم فى؟ أجاب بطرس، انك المسيح ابن الله، فغضب حينئذ يسوع وانتهره بغضب قائلا اذهب وانصرف عني لانك أنت الشيطان، وتريد أن تسمى الى .

وفى الاصحاح الثالث والتسعين منه يقول .

أجاب الكاهن ان اليهودية قد اضطربت لاياتك وتعليمك حتى انهم يجاهرون بأنك أنت الله، فاضطرت بسبب الشعب الى أن آتى الى هنا مع الوالى الرومانى والملك هيرودوس فنرجو من كل قلبنا أن ترضى بازالة الفتنة التى ثارت بسببك لان من يقول انك الله وآخر يقول انك ابن الله، ويقول فريق انك نبى، أجاب يسوع وأنت يا رئيس الكهنة لماذا

نشرت صحيفة الميثاق الاسبوعية التى تصدر بالمغرب فى عددها رقم 145 من السنة التاسعة كلمة لفضيلة العلامة الشيخ محمد بن عبد السلام كنون رئيس محكمة الاستئناف الشرعى بفاس ذكر فيها أنه وجد فى ص 212 من كتاب (التاريخ القديم من عصور ما قبل التاريخ الى الفتح العربى) للسنة الاولى من القسم الثانوى بالمدارس الاسلامية بالمغرب الذى ألفه الاساتذة ابراهيم بوطالب ومحمد زنيير وعبد العزيز أمين وآخرون والذى نشرته ووزعته دار الثقافة ودار الكتاب بالدار البيضاء ، النص التالى (ولد عيسى بن مريم بيت لحم فى أسرة متواضعة حيث كان أبوه نجارا فاشتغل معه صبيا ثم شابا حتى أنزل عليه الوحي الالهى وسنه سبع وعشرون سنة ألخ.

ثم ذكر فضيلة الشيخ محمد ابن عبد السلام كنون، أن هذا ولاشك يصادم الكتاب والسنة وما علم مجيئه من الدين بالضرورة لان المعتقد الاسلامى كما هو معلوم أن عيسى ولد بدون أبق ثم قال: ولعل الذين يقولون ان له والدا كان نجارا هم اليهود .

وانى لاشكر فضيلة الشيخ محمد بن عبد السلام كنون على كلمته القيمة، وغيرته على دين الله جزاء الله ونامل من جميع علماء المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها أن يكثروا من تفحص ما ينشر أو يقرر من كتب فى البلاد الاسلامية ، وان يعملوا على إلقاء الضوء على ما قد يدس فيها من افساد لعقائد أبناء المسلمين .

والواقع ان الناس قد اختلفوا فى عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم بعد اطباقهم على أن أمه عندما حبلت به لم تكن متزوجة، فزعم اليهود لعنهم الله أنه ولد زنا وقالوا على مريم بهتاناً عظيماً، والى ذلك يشير الله عز وجل حيث يقول، وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً .

وأما النصرارى فلم يقل واحد منهم، انه ابن يوسف النجار ، فنص الفقرة (18) من الاصحاح الاول من انجيل متى يقول (أما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا، لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف قبل ان يجتمعا وجدت حبلى من الروح القدس) وتقول الفقرة (27) من الاصحاح الاول من انجيل لوقا، واسم الغداز مريم، 28 - فدخل اليها الملاك وقال، سلام لك أيتها

بقلم الكاتب محاند علال

هدؤا من روعه ونصحوه
باستخدام المـكـر، بـسـدـل
القوة والجبروت، او بعبارة
اوضح باتباع الطريقة الشيطانية
الذى اتبعها هارون الرشيد
فى تصفية وجود مولاي
ادريس الاكبر من المغرب
فبعث سليمان العثماني
الى السلطان محمد الشيخ
السعدي، جماعة من الاتراك
معروفة بالدهاء والمـكـر،
والتليبس، فانصلوا بالسلطان
محمد الشيخ السعدي وتظاهروا
له بالولا والاخلاص والطاعة
فرحب بهم وجعلهم من خدامه
وعلى غرة منه اخرج احدهم
وهو المدعو الكاهية صالح
التركي، شاقورا حديديا،
من تحت ثياب احد اصدقائه
وضرب به رأس الملك محمد
الشيخ السعدي وفصله عن
جسده، واخذوه معهم، وتوجهوا
به الى سلطان الاتراك سليمان
العثماني باستامبول، وكان
ناربخ مقتل السلطان محمد
الشيخ السعدي فى سنة 963هـ.
الموافق 1555م وفى هذه
السنة والتاريخ توفى بالجزائر
المجاهد التركي صالح رايس،
محرر جزيرة نادس، وخلفه

البقية على ص 6

8 - ابو عبد الله محمد بن علي
المبارك الدحاني الضير ، له اجوبة
في مسائل من القراءات .

جلالة الملك يزف الى شعبة

(نستمه)

أببت الا ان اتطرق الى موضوع آخر يمت الى التنمية الاقتصادية بصله وثيقة وقريبة الا وهو التنمية والاخلاقية وموضوع التربية والتكوين والديانة والمواطنة.

ثم قال حفظه الله : لا يعقل ان نترك شبابنا تتلالم به الامواج من الافكار الهدامة وافكار لا دينية افكار كلها تخريب وشغب الخ. كما تعرض جلالته لانكار الافلام المهذمة للاخلاق والمخرجة للبيوب ، وهذا توجيه من جلالته ونعم التوجيه للمشرفين على الاذاعة الصوتية والمصورة للاقلال عن استيراد الافلام التي من شأنها افساد تربية الشباب وسلخه عن تقاليده الصالحة .

ومن جهة اخرى تعرض جلالته لما امتاز به الشرع الاسلامي من رعاية المصالح الخاصة والراجعة ومن تقديم درء المفاسد على جلب المصالح حيث يسائر نظريات ارقى التشريعات التي يمكن وضعها في طور بلوغ الامم لرشدتها مع انها موجودة في الاسلام منذ اربعة عشر قرنا.

وبعد كل هذه التوجيهات يعرب عن ناحية فقدان التربية الاخلاقية والدينية في المدارس على اختلاف اشكالها وفي شتى مراحل الدراسة بها فيقول ايده الله بعد كلامه عن التربية البهتية: نجد ان الميدان الثاني وهو ميدان المدرسة غير ملائم لاننا نجد أن البرامج الابتدائية والثانوية وحتى العليا تعمل ناحية الاخلاق هذه، وكذا الناحية الدينية وبني جلالته على المدارس الثانوية والعليا انصرافها عن التعريف بالفلاسفة المسلمين الى التعريف بفلاسفة اوربا فيقول: أما اذا وصلنا الى مرحلة التعليم الثانوي والعالي حيث من المفروض ان نعرف بالمفكرين المسلمين فاننا لا نعرف بهم ونجد انشباب يدرس فلسفة كانت ولاينز وسبنسر وهيوم وآخرون ويترك جميع فلاسفتنا الحقيقيين ابن رشد والغزالي وابن حبان التوحيدي هؤلاء الكتاب والمفكرون نجد انهم غير معروفين الخ.

وهكذا يذكر صاحب الجلالة واقع المغرب المؤلم بكل تحسر وأسف وعند ما يصل الى العلاج من هذه الادواء الفتاكة يقول بصراحة العازم على اتخاذ الخطوات الايجابية الفعلية التي تناط بالمسؤولين ومن يبددهم الحل والعقد مقرر ما يأتي بالنص: علينا ان نراجع تربيتنا وبيوتنا، علينا ان نراجع البرامج والمناهج التعليمية في المدارس، علينا ان نفتح ملاعب للشبان ودورا للثقافة وخزانات للكتب ثم يقول بعد الوعد بتنفيذ هذا التخطيط الحازم السليم فلنجعل شعبي العزيز من السنة المقبلة سنة تهذيب وتربية وبعث اسلامي بالمعنى الصحيح وبالفلسفة الاسلامية الصحيحة .

وان رابطة علماء المغرب لتعني جلالته على ما اعلنه من حفاظ على تراث الاسلام وبعث روحانيته الطاهرة وبث تربيته العالية في جميع الدارسين بالمدارس كلها وتدعو لجلالته بالمزيد من التوفيق في تنفيذ البرنامج المعلن عنها حتى ترجع للديانة الاسلامية واللغة العربية في عهده كل الاعتبارات اللائقة بدين الاسلام الخالد وشرعيته الطاهرة .

محمد الطنجي

في المكتبة القرآنية بالمغرب

31 - ابو العباس احمد اغزيل الانجزي، له اجوبة في مسائل القراءات.

32 - المحجوب الصحراوي، من اثاره قصيدة لامية في الثبوت والحذف وكلها رموز واشارات له عليها شرح .

33 - ابو العباس احمد الربيعي السوسى - له قصيدة لامية في الثبوت والحذف سماها «كشف الرموز» تعرف به (الكتاوية) .

34 - شيخ الجماعة بفاس ابو العباس احمد بن محمد بن الخياط الزكاري الحسنى (ت 1343 هـ) ، خلف اثارا علمية قيمة، منها فسي علم القراءات .

1 - «تلخيص القول الوجيز» - لابن عبد السلام الفاسي .

2 - حاشية على توضيح البيان - للبكر اوى .

3 - تقييد في مخارج الحروف، نبه فيه على اخطاء يقع فيها كثير من القراء، مثل اخراج بعض الحروف من غير مخارجها ، كالجيم والتاء والقاف والضاد .

وقد طبع على الحجر .

4 - رسالة في وقف الاستراحة.

35 - ابو عبد الله محمد بن عيسى الحسناوى .

له شرح مستقل على باب الهمز من مورد الظمان تعرض فيه لمسائل تصوير الهمز على مذهب القسراء السبعة .

36 - ابو محمد عبد الله زيطان الخمسي، له طرر على شرح كنبور لتصوير الهمز السالف الذكر .

37 - محمد التهامي الحمري، له قصيدة لامية في تصوير الهمز.

38 - ابو محمد عبد الله التناي الشهير بالخدش، له قصيدة لامية في رمز مكي، تقع (302) بيت .

39 - ابو العباس احمد الميزوري، سنتحدث عنه بعد - كصاحب مدرسة، له قصائد وانظام، منها ارجوزة في الحذف، وقصيدة لامية في الثبوت الاخير .

40 - ابو عبد الله الحاج محمد ابن حمان اشماخ الحزمري، له قصيدة لامية في الثبوت والحذف ، ضمنها قصيدة ابي العباس احمد بن عبد الله الربيعي السوسى الآنف الذكر ، اسمها «النجمة المضيئة» تقع في (931) بيتا، وقد نظمها سنة (1323هـ).

41 - ابو عبد الله محمد بن احمد بوزكري الزياتي، له منظومة في الحذف ، واخرى في الوصل والنقل .

42 - ابو عبد الله اعجلى ، سنتحدث عنه بعد ، كصاحب مدرسة له عدة مؤلفات .

43 - ابو عبد الله محمد بن عمر الهادي، له قصيدة لامية في ذي المثال، (التركيب المتماثلة) - تقع في (113) بيتا .

وقد نظمها سنة (1295 هـ). هذا وهناك موضوعات طفت على هذا العصر سنتحدث عنها في عدد قادم بحول الله والى اللقاء.

التعريب مطلب شعبي - تامة

والى الفطرة التي فطر الله الناس عليها .

هي دعوة تحمل كل معاني التحرر من العبودية والتبعية.. وتحمل كل معاني البعد عن المسخ والاستلاب.

وهناك قضية مغالطة، كثيرا ما ردها المفتونون باللغة الاجنبية ورموا بها في وجه دعاة العربية، وهي قولهم ان تعلم اللغات الاجنبية اصبح ضرورة من ضرورات العصر.. كان الذي ينادى باحلال اللغة العربية مكانة في بلدها يتنكر لكل لغة اخرى، ولا يرى العالم الا من زاوية ضيقة وهذه مغالطة يقصد منها تضليل لان هناك فرقا كبيرا وواضحا جدا بين اعطاء لغة البلاد مكانتها الطبيعية وبين التنكر للانفتاح على الدنيا والتعرف على لغات الغير.. ومثل هذه المغالطات اصحت مكشوفة، يا ما اكثر السهام التي وجهت للغة العربية في هذا البلد .

فالى متى سيظل هذا المطلب الوطني والشعبي بدون تحقيق؟

التعريف بجزيرة بادس بالريف (نستمه)

في رئاسة الجزائر، حسن قورصو، ولم يدوم حكم حسن قورصو الا مدة قايمة ولقى حتفه .

وخلفه حسان بن خير الدين التركي بتاريخ 1964 هـ. 157 م)

وفي المغرب خلف محمد الشيخ السعدي المقتول ولي عهده ابو محمد عبد الله الغالب بالله . وما ذا باثري سيفعل الغالب بالله بالانراك - قائل ابيه - الموجودين في تارودانت، وجزيرة بادس بالريف؟ اأخذ بنار ابيه من الانراك ويتم المفاوضات الذي اجراها والده مع حكام اسبانيا وفا منه لعده الذي عاهد به نفسه حينما قال في التقرير المترجم السابق:

«وأما فيما يتعلق بالذاكرة مع ممثلي كونت وهران: فلا أرى من اللائق أن نردهم دون أن نعمل ما يمكن عمله للاخذ بالتأثر من اعدائنا الانراك» . يعني الانراك القاطنين في جزيرة بادس . (يتبع)

بالضغط والغطرسة ، واليوم وبعد كل هذه المسائرة الميان للضائر ان تستيقظ؟! والروح الوطنية ان تنبعث في النفوس! ان العودة الى اللغة الوطنية لا يتحقق الا بفرضها من جديد في التعليم والادارة والاقتصاد كما فرض الاستعمار لغته منذ امد يسير .

واذا كنا قد أقمنا مخدر لغة الاستعمار بالاكره فلا ينفع اليوم مع بعض الناس الا تعاطي الترياق والدواء بالاكره ! لان اولئك قد اصبحوا يستمرئون مفعول المخدر الاستعماري ويعيشون في خيالاتهم ، وهو اجسهم ، واحلامهم وهم راضون عن اوضاعهم ... وما دروا ان التاريخ لن يغفر لهم ، وان ما يجنونه اليوم بواسطة «نخبويهم» سيحاسبهم التاريخ عليه غدا، وهم اذا كانوا اليوم يمثلون النخبة فان ذلك لن يدوم طويلا، واذا كانوا يظنون أنهم يسلكون مع الطبقات الشعبية سياسة ربح الوقت والتلويح بالرغبة الشعبية من آن لآخر ... وانهم بهذا كله يلهون الشعب عن مطلبه في التعريب الى ان ينسى الشعب هذا المطلب، واذا كانوا يظنون ذلك فان ذلك لن يتحقق ابدا؛ لان مطالب الشعب لا تنسى ولا يتلهى عنها.

لقد بقي الاستعمار الفرنسي بالجزائر اكثر من مائة وثلاثين سنة وظن ان الشعب قد تفنن الى الابد وان العربية لن يقوم لها مقام في الجزائر، وظن ان الدين الاسلامي قد تداعت مقوماته في النفوس وظن وطن .. وكان خاطئا فسي تقديره، وسفهته الايام.

مائة وثلاثون سنة قد يقضى على مفعولها في ثلاث سنوات او ثلاث عشرة سنة .. لان اللغة الوطنية شيء طبيعي وجزئي ولن يستهين بهذا المطلب الا من كان مخدرا، فاللغة الوطنية رعت مع لبن الام، وغرست مع عطف الاب والجد، واستنشقت مع هواء الوطن ، فامتزجت بالدم ، وامتزجت باللحم ولن يجحد ذلك الا مكابر..

وليس هناك شعب ناهض على وجه الارض تنكر للغته..! ولا يمكن لامة تحترم نفسها ان تفخر بلغة الغير .

هذا والدعوة الى احلال اللغة العربية مكانتها الطبيعية في هذا البلد، ليست هي دعوة حماسية عاطفية كما يحلو للبعض ان يسميها، بل هي دعوة الى الوضع السليم والوضع الطبيعي

خطاب رئيس الوفد الاسلامي الفلبيني في احتفال رابطة العلماء - تامة

ونظرا للاهمية التي ستكون لهذا المؤتمر اطلب منكم ومن رؤساء المنظمات التي تنتمون اليها ان تبلغوا مطالبى لجلالة الملك واعتقد انها ستحظى منه بالتأييد لانه ملك يحظى بشعبية كبرى وسبق له ان حارب اعداء الاسلام بجانب والده محمد الخامس رحمه الله. ولقد عرفت من خلال دراستى انه ملك عالم يعرف مشاكل المسلمين معرفة كبرى ويريد ان يستجيب لرغبات شعبه وخصوصا منها الرغبات المتعلقة بالدعوة الاسلامية ونصرة الاسلام والمسلمين.

اعتقد ان الحسن الثانى محبوب من طرف شعبه ولا اكنتمكم ايها الاخوان انه يؤلمنا أشد الالم ان نسمع تصريحات بعض ملوك المسلمين ورؤسائهم تدعو الى الجهاد المقدس ثم لا تدخل الى مجال التنفيذ الامر الذى يجعلنا معشر المسلمين اضحوكة امام الاجانب ولعلكم تتساءلون عن الاسباب التى حملت الصهيونية العالمية على التعاون مع المسيحيين ضدنا . والجواب ان السبب الوحيد هو وقوفنا بجانب اخواننا المسلمين فى المحن التى مرت بهم فى العقود الاخيرة من هذا القرن .

نعم عندما تم تقسيم فلسطين سنة 1948 أعلن الفلبينيون انهم بجانب اخوانهم الفلسطينيين . وعندما وقع العدوان الثلاثى على مصر اقام الفلبينيون ستماء وخمسين مظاهرة صاخبة ساندوا فيها اخوانهم المصريين. وعندما زارت غولدا ماير وزير الدفاع فى دولة اسرائيل اذ ذك بلاد الفلبين سنة 1964 رفض الفلبينيون المسلمون زيارتها لبلادهم واحاطوا بالمطار من كل جهة حتى اضطرت حكومتنا الى التعجيل بسفرها.

وعندما زار ابا ابا بلاد الفلبين زيارة رسمية حاصر المسلمين المطار وحاولوا اغتياله فاضطرت حكومتنا الى اخراجه حينا ولم يحصل على هدفه وعندما احرق الصهاينة المسجد الاقصى قصد المسلمون سفارة دويلة اسرائيل. مريدن احراقها فاضطرت الى الاتيان بقوة كبرى للحيولة بينهم وبين هذا الاحراق فاكثفوا باحراق سيارة السفير

الذى هرب الى بعض دورالحكومة لقد قمنا بكل ما نستطيع حتى اننا منعنا اقامة وكالة للدعاية لاسرائيل ومن شأن كل هذا ان يؤدي باعداء الاسلام الى مضاعفة الضغط علينا ليقضوا علينا ولو بصفة تدريجية . ولكى تنجح الصهيونية العالمية فى حربنا تحالفت مع المسيحيين الموجودين بالفلبين . ان الفلبينيين اليوم يطلبون مساعدة اخوانهم المسلمين لهم ولا يعقل ان يتخلفوا عن هذه المساعدة .

ان حكومة اسرائيل ترسل ضباطا من جيشها لتدريب المسيحيين على حربنا لقد قرأتم فى الصحف اليومية ان انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند قالت ان قوة لا اله الا الله قد دفناها فى بنغلاديش واصبحت مجرد قصاصة ورق.

لقد استعمر المسلمون من كثير من الدول ومع ذلك لم يستطع احد من قادة تلك الدول ان يتفوه بمثل هاته الكلمة التى تكاد السموات ان تنفطر منها وتنشق الارض وتخر الجبال هذا لقد ألفنا ان نسمع من الاجانب ان الاسلام دين التآخر لانه لم يخترع التلفون وسفينة الفضاء ولم يغز القمر فى حين انهم يعلمون انه لم يكن فى يوم مادين التآخر لان حضارتهم التى يعتزون بها اليوم انما اخذوها عن المسلمين فهم الذين لقنوهم الحساب والرياضة والفلك والكيمياء وجميع فروع المعرفة لكونهم كانوا علماء دين وعلماء دنيا.

ومن المؤلم جدا ان يلقن المسلمون للاوروبيين هذه العلوم ثم يتركونها. يجب على المسلمين ان يحيوا حضارتهم ويستأنفوا نشاطهم ليحتلوا مركزهم اللائق بهم فى مصاف الدول العظمى ويقضوا على المؤامرات التى تحاك ضدهم. ان اول آية نزلت على نبيهم صلى الله عليه وسلم هى قوله سبحانه: اقرا باسم ربك الذى خلق.

وان القرآن يطلب منا ان نمشى فى مناكب الارض ، ويخبرنا بان ارض الله واسعة. قال تعالى: هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه.

وقال: وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب . وقال النبى صلى الله عليه وسلم: التمسوا الرزق فى خبايا الارض. وحيث ان الاسلام آخر الاديان السماوية فقد جمع الله فيه ما تفرق فى غيره وجعله اسمى نظام للبشرية يجب ان تطبقه فى الارض الى يوم القيامة ولا سعادة لها بدونه .

اخوانى: كم يسرنى ان اجتمع بعلماء المغرب لانها فرصة ثمينة سنحت لى ومكنتنى من التعبير لحضراتهم عما ينبض به قلبى. انى اطلب منكم يا معشر العلماء ان تتصلوا بالزعماء والحكام ببلاد الاسلام وتطلبوا منهم ان يمشوا على ضوئه ان ارادوا السعادة لهم ولشعبهم. لا انكر اننا نحن السياسيين لا نعرف كثيرا عن الاسلام ومن اجل ذلك نحن محتاجون اليكم لترشدونا حتى يسترجع الاسلام بفضل عملنا المشترك مجده وعزه ويخلق فى الافاق مرة ثانية.

ان وضعية مسلمى اليوم ليست مثل وضعية مسلمى الامس لقد كان المسلمون فى عهودهم الزاهرة امة واحدة لها حكومة واحدة ليست لها حدود جغرافية فشتتها الاهواء وفرقها طلب السلطة فاصبحت دولا عديدة لها حدود جغرافية تحافظ عليها اكثر مما تحافظ على دينها .

نبهوا الرؤساء والزعماء الى ضرورة اهتمامهم بالشؤون الاسلامية اكثر من اهتمامهم بالشؤون السياسية ذكروهم بسيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذى عرض عليه الكفار الملك والمال فاعرض عنهما رغما عن الاخطار التى كانت محدقة به وباصحابه من جميع الجهات، وقال كلمته الشهيرة التى سارت مسيرة الشمس فى كل بلدة : والله لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على ان اترك هذا الامر او اهلك دونه ما فعلت.

ان مسلمى الفلبين يرون ان قيام دويلة اسرائيل نذير من الله للمسلمين ليعملوا على الرجوع اليه وتوحيد صفوفهم ، ونبد الخلافات التافهة التى تقع بينهم .

ان الرجوع الى الله هو الكفيل بارجاع امجادهم اليهم لقد كانوا يحكمون اطرافا من فرنسا ومضى نفوذهم يسير بسرعة عبر افريقيا الى الخليج الفارسى الى بلاد الصين لانهم كانوا لا يهتدون الا بهدى الاسلام ولا يحكمون الا بشريعة نبى الاسلام فلما نبذوا تعاليم الاسلام ضعفت قواهم وغزاهم اعداءهم، وقلبوا وضعيتهم فى جميع مناحى الحياة رأسا على عقب، نسوا الله فانساهاهم انفسهم، فاصبحوا اذلاء بعد ان كانوا اعزاء حتى انهم لم يستطيعوا الدفاع عن انفسهم ورد الاعتداءات الواقعة ضدهم . ان اعتداء اسرائيل علينا فى فلسطين وشرق الاردن وسوريا ومصر واعتداء الهند على شرق الباكستان واقامتها لدولة بنغلاديش والاعتداء الواقع علينا فى الفلبين من شأن كل هذا ان يوقظ ضمائرنا ويفتح بصائرنا لنعمل بكل ما فى استطاعتنا على توحيد صفوفنا تحت لواء الاسلام ، وتقديس المصالح العامة على المصالح الخاصة ولا ابوح بسر اذا قلت لكم ان الاعتداءات الواقعة ضد مسلمى الفلبين كان فيها خير كثير للمسلمين لانها وحدت صفوفهم وجعلتهم كالبيان المرصوص يشد بعضه بعضا وعسى ان تكرر هو شيئا وهو خير لكم.

اخوانى العلماء: ان المغرب له تاريخ حافل بالامجاد والبطولة اهم امجاده وقد استعملها فى نشر الاسلام والدفاع عنه ضد كل من حاول الاعتداء عليه.

ونحن نعلم انه لم يخضع حتى للخلفاء العثمانيين ومن اجل ذلك اعتقد انه هو الذى يستطيع ان يوحد صفوف العلماء وتجنيدهم لهذه الوحدة وبذلك يضطر الزعماء للسير فى الخطوط الاسلامية وعدم الانحراف عنها قيد انملة .

لقد قلت لوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد احمد بركاش انفقوا اموال الاوقاف فى توحيد صفوف العلماء والانفاق على المشاريع التى يتزعمونها ان الاهتمام بالعلماء يؤدى الى الرفع من شأن المسلمين.

اننى اعلم ان شعب (مروكو) يؤدى فريضة الزكاة فاموالها

يجب ان تصرف فى قضاء مصالح المسلمين . ارجو ان تطلبوا من الملك توجيه نداء الى شعبه فى موضوع الزكاة ليؤديها كما امره الله ويسلمها للعلماء ليتصرفوا فيها وفق الشريعة حتى يجد العلماء الاموال التى يدافعون بها عن الاسلام.

اخوانى: انى متأثر جدا بهذا الاحتفال الذى اقمتموه لى وكلمات الترحيب التى سمعتها منكم والنشيد الذى غناه احد افرادكم (طلع البدر علينا) وان كنت لا افهم معناه بالضبط وانما الذى افهمه هو ان الانصار استقبلوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم هاجر اليهم من مكة المكرمة سر به رسول الله لانه علم علم اليقين من هذا النشيد استعدادهم للوفاء له بما تعهدوا له به فى العقبان الثلاث من ان يحموه مما يحمون منه انفسهم واولادهم .

هذه هى الروح الاسلامية المتغلغلة فى نفوسكم ايها المغاربة الاحرار .

وقد كان الاستعماريون الذين سبق ان استعمروا الفلبين يشبهوننا بكم فيقولون عنا هؤلاء شعب (مروكو) وسأرجع الى بلادى وسواصل الكفاح مع اخوانى الى ان ننصر بحول الله.

وانى ارجو منكم ان لا تبخلوا علينا بالدعاء راجين من الله سبحانه ان يرشدنا الى سواء السبيل ويوفقنا لسلوك السبيل الواضح ويوفق العلماء لتوحيد صفوفهم فى جميع بلاد العالم الاسلامى ويلهم الحسن الثانى الاهتمام الكامل بشؤون المسلمين ويرشده لسلوك طريق اهل الله.

اخوانى: اكرر شكرى لكم واحمد الله حيث اكرمنى بالجلوس مع العلماء واطلب منهم ان يتجاوزوا عن اخطائى ونيتى الحسنة وضميرى الطاهر هما خير شفيع لى عن هاته الاخطاء.

واخبركم ان حديثى هذا لا يراد منه امدادكم بالعلم والمعرفة لاني احوج الناس الى الاستفادة من علومكم ومعارفكم وانما المقصود منه اطلاعكم على احوال اربعة ملايين ونصف من اخوانكم بالفلبين يذبح شيوخهم ونسائهم وابنائهم وتحرق مساجدهم التى اذن الله ان ترفع والسلام عليكم ورحمة الله

خطاب رئيس الوفد الاسلامي الفلبيني في احتفال رابطة العلماء

في المحيط الاسلامي

اجتماع المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية

عقد المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية المتحدة الذي يضم حكام الامارات اجتماعا في ابو ظبي برئاسة سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة . وقد حضر الاجتماع حكام الامارات العربية المتحدة . وقد ركز المجلس الاعلى ابحاثه على السياسة العامة للدولة وصادق على عدد من المشروعات والقوانين الاتحادية .

الجزائر تنشيء 30 عيادة طبية في جنوب لبنان

بيروت - ذكر السيد محمد يزيد سفير الجزائر لدى لبنان بان الجزائر قررت انشاء ثلاثين عيادة طبية في قرى جنوب لبنان على الحدود مع فلسطين المحتلة . وقال السيد يزيد ان عشرةا من هذه العيادات ستكون جاهزة قبل حلول الشهر القادم . واعرب عن الامل في ان يتم انشاء باقي هذه العيادات في وقت لاحق من هذا العام . و اضاف السفير الجزائري بان انشاء هذه العيادات سيتم بالتعاون بين الهلال الاحمر الجزائري وبين الصليب الاحمر اللبناني والفلسطيني .

خبراء مصريين لنيجريا

القاهرة - وصل الى القاهرة قادما من لاجوس وفد نييجري برئاسة الحاج ابراهيم تاكو ولاديا وزير الدولة للمقاطعات الشمالية الغربية بنييجريا للزراعة والتخطيط والحاج ابوبكر تونو وزير الدولة للمقاطعات الشمالية الغربية للتجارة والصناعة كما يضم الوفد ثلاثة اعضاء آخرين وتستغرق زيارته للقاهرة ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع وزراء الري والتعليم وكبار المسؤولين حول تقديم الخبراء المصريين في مجالات الري والزراعة والصناعة والتعليم الى نييجريا .

طلاب اتراك يدرسون في الجامعة الاردنية

عمان - ذكرت مصادر مجلس الاوقاف ان المجلس قرر تخصيص مبلغ سنوي للاتفاق على اربع بعثات دراسية لطلاب اتراك سيرهجون للدراسة في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية .

دار القراءان الحسنية

اعلن وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد الحاج احمد بركاش، اثناء ترئسه لحفلة توزيع الجوائز على تلاميذ دار القراءان التابعة لرابطة المجودين بالمغرب، ان جلالة الملك الحسن الثاني امر بانشاء دار القراءان الحسنية بالرباط على غرار دار الحديث الحسنية؛ للدراسات القرآنية والاسلامية المنبثقة من القراءان الكريم .

افتتاح مركز اسلامي بانمونيسيا

تفيد الانباء الواردة من جاكارتا ان مشروع بناء المركز الاسلامي الواقع قرب مدينة جاكارتا والذي تشرف عليه هيئة البحوث الاسلامية قد شارف على الانتهاء .. وسيجرى افتتاحه قريبا .. وذلك في مناسبة احتفال الهيئة بمرور عشر سنوات على قيامها . والجدير بالذكر ان الهيئة التي يرأسها الاستاذ عبد الله بن نوح تقوم بنشاطات ملموسة على صعيد العمل الاسلامي . . . واعداد دعاة من الشباب لنشر الاسلام في المجتمعات غير الاسلامية .

اتفاقية تعاون زراعي بين مصر والعربية السعودية

وقعت جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية اتفاقية للتعاون في جميع ميادين الزراعة واستصلاح الاراضي وتنمية المناطق الريفية واستغلال المياه وخاصة الجوفية وتقضى الاتفاقية بتشكيل لجنة زراعية مشتركة بين البلدين لدراسة ووضع برامج محددة للتعاون في هذه المجالات على ان تجتمع اللجنة مرة كل عام بالتناوب في مصر والسعودية كما تقضى بتبادل الخبراء والاختصاصيين والمنح التدريبية وتبادل المعلومات العلمية والفنية والاحصائيات والمطبوعات بين البلدين في مجالات استصلاح الاراضي والمياه .

في عام 1980 لن تكون الجزائر من الدول النامية

الجزائر - احتفلت الجزائر بالذكرى العاشرة لاستقلالها وتعهدها الرئيس هواري بومدين بان تخرج بلاده من صفوف البلدان المتخلفة في امد اقضاء سنة 1980

مؤيدون من طرف اخوانهم المغاربة، لان المسلمين يجب ان يكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا . ومن شأن الطلب الثاني ان يعطى اهمية خاصة للاقلية الاسلامية الموجودة بالفلبين ، وبغیر الفلبين . اذ من المعلوم ان اكثر من ثلثي المسلمين يمثلون اقلية في بلادهم .

ومعلوم ان الفلبين تشتمل على 33 مليونا من السكان لا يجاوز المسلمون فيهم اربعة ملايين ونصف وعقد هذا المؤتمر ببلادهم والمساهمة فيه دوليا لهما اهمية كبرى في تجديد الحماس في نفوس مسلميها .

ويسرنا ان تبعت حكومة المغرب وفدا من رابطة العلماء ومن رؤساء الهيئات الاسلامية الموجودة ببلادها للحضور في المؤتمر، واتمنى ان ارى وجوها منكم مشاركة فيه .

وقد طلبت من جلالة الملك ان ياذن لي بنشر خبر موافقته على مطالبي في صفح الفلبين ليطلع المسلمون والمسيحيون والصهيونيون على ذلك فتزيد الذين آمنوا ايمانا وتفت في عضد المترصين بالاسلام الدوائر وسبق لي ان تحدثت في مشروع عقد مؤتمر اسلامي بمانيلا مع جلالة الملك فيصل والرئيس انور السادات والرئيس معمر القذافي والرئيس بومدين وقد ايدوا الفكرة بحماس وشجعوني على الحديث في شأنها مع جلالة الملك الحسن الثاني ومع جميع زعماء العالم الاسلامي .

وقد اصدر الرئيس انور السادات امره الى شيخ الجامع الازهر ليعتد وفدا الى المؤتمر كما ان الرئيس بومدين اصدر امره الى رئيس المجلس الاعلى بالجزائر ليرأس وفد بلاده في المؤتمر، وامر بان يكون الوفد مكونا من العلماء وعدة خبراء في التربية والاقتصاد والصناعة كما تحدثت في الموضوع مع وزراء الاوقاف والشؤون الدينية بالبلاد التي زرتها كالسيد بويصير بليبيا والسيد احمد بركاش بالمغرب .

وسيكون جدول اعمال المؤتمر مشتملا على دراسة مشاكل مسلمي الفلبين العامة وغيرهم من المسلمين الذين يكونون اقلية في البلاد الاجنبية وفي طليعتها المشاكل الاقتصادية والتربوية . البقية على ص 7

للقضاء على الاسلام بها فانتم تعرفونها بواسطة الصحافة والاذاعة والتلفزيون، وآخر خبر تلقيته من الفلبين في صبيحة هذا اليوم على الساعة الثانية بواسطة انها تف هو ان الممارك الحربية استؤنفت في بعض المناطق الاسلامية هاته الممارك التي تنحصر غايتها في القضاء على الاسلام بالفلبين، واؤكد لكم ان مسلمي الفلبين سيواصلون الدفاع عن انفسهم ضد كل من يعتدى عليهم سواء ظفروا بمساعدات من اخوانهم المسلمين او لم يظفروا بها ولم تحدثهم نفوسهم الابية بالخضوع للكفار ابدا وللتحديات الصادرة من المسيحيين والصهيونيين وسوف لا تحدثهم بذلك في المستقبل لانهم يعتقدون اعتقادا جازما ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين لا للكافرين والصهيونيين .

ان الكوارث التي حلت بمسلمي الفلبين هي في الحقيقة موجة ضد مسلمي آسيا خصوصا ومسلمي العالم عموما لان مسلمي الفلبين يمثلون الامة الاسلامية الكبرى في ذلك الجزء من العالم وكل مسلم في الدنيا مدعو من طرف الاسلام للدفاع عن كرامته وكرامة دينه، ونحن المسلمين لا نتأخر عن هذا الوصف الكريم الذي اصبح غريزة من غرائزنا ولو قطعنا اربا اربا لانه وصف مستمد من روح الله .

اخواني:

لقد سلمت في صباح هذا اليوم مطالب اخواننا المسلمين بالفلبين لوزارة الخارجية المغربية لابلاغها الى ملك المغرب الذي تعذر على الاتصال به وابلاغها ايضا الى الشعب المغربي الكريم .

وتتضمن النقاط التالية :

(1) العمل على اعادة بناء المساجد التي احرقها المسيحيون بالفلبين .

(2) تأييد عقد مؤتمر اسلامي في مانيلا بالفلبين تحت اشراف المؤتمر الاسلامي الذي يوجد مقره بجاكرتا .

(3) تدخل جلالة الملك لدى الرئيس نيكسون ليوقف عملية بيع الاسلحة لحكومة الفلبين حتى لا تستعملها ضد المسلمين تطبيقا لمبادئ هيئة الامم المتحدة .

ومن شأن الطلب الاول ان يؤكد لمسلمي الفلبين انهم

اخى الاستاذ عبد الرحمن حضرات السادة :

يصعب على جدا ان اتحدث الى جمع هام من كبار العلماء كهذا الجمع الذي دعت اليه رابطة علماء المغرب تكريما لي ونظرا لكوني لم ادرس الاسلام كما ينبغي ان يدرس لاطلع على علومه ومعارفه واجيد الحديث عنها فاني اعتذر اليكم عن الاخطاء التي تصدر مني اثناء الحديث وعذري القوي هو ان حديثي يصدر عن نبضات قلبي، وعليه فهو حديث من قلب الى قلوب واؤكد لكم ان شخصيتي ليست لها اهمية كبرى في بلادها تؤهلها للحديث باسم مسلمي الفلبين رغما عن كوني خدمت دولتي في مجالات مختلفة كنت فيها محافظا وعضوا في مجلس الشيوخ ونائبا برلمانيا وضابطا في رتبة جنرال ولا زلت الى الآن محتلا المنصبين الاخيرين وارجو من صميم فؤادي ان تتجاوزوا عن اخطائي اذا اخطأت وترشدوني الى الصواب .

وقبل ان ابدأ حديثي بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخواني .

اني احمد الله الذي لا اله الا هو حيث يسر لي فرصة زيارة المغرب (مروكو) بالرغم من كوني رجلا فقيرا وكلمة مروكو الكلمة التي هب الفلبينيون منذ قرون عديدة يدافعون عن الاسلام تحت اسمها واعتقد ان زيارتي هاته ستكون لها اهمية تاريخية كبرى .

لقد كان الرحالة المغربي الشهير (ابن بطوطة) اول مغربي زار الفلبين منذ سبعة قرون ومنذ ذلك الحين وقبله وبعده والمسلمون في الفلبين يكافحون كفاحا مريرا للدفاع عن الاسلام وتركيز عقيدته في لانفس ضد المسيحيين وضد الاستعمار ويؤلمني ان اصارحكم بان الكفاح اليوم اصبح من لصعوبة بمكان نظرا لقلّة الوسائل الموجودة بين ايديهم .

ان المصاعب التي تعترض طريق اخوانكم الفلبينيين هي التي حملتني على زيارة المغرب لادرس مع المسؤولين الوسائل الكفيلة بالتغلب على هذه الصعاب ولا احتاج ان اعدد لكم مشاكل المسلمين ببلادنا واطورها المؤامرة المدبرة من المسيحيين والصهيونيين